

## ٢) مجلس السماع والتعليق على كتاب الأدب المفرد للبخاري

### رحمه الله - المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ولاة وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس قراءتنا لكتاب الادب المفرد للامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى - [00:00:05](#)

ونحن في مغرب الاربعاء غرة محرم عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على قول البخاري رحمه الله باب حسن الخلق اذا فقهوا - [00:00:21](#)

فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم حسن الخلق والفقه في الدين. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب - [00:00:38](#)

رب العالمين باسانيديكم حفظكم الله تعالى الى الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري انه قال في كتابه الادب المفرد باب حسن الخلق اذا فقهوا قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الفضيل بن سليمان النميري عن صالح بن خوات بن خوات بن جبير عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابي صالح - [00:00:57](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة درجة القائم بالليل. قال حدثنا حجاج ابن من هال قال حدثنا حماد وسلمة عن محمد بن زياد انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول - [00:01:17](#)

سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول خيركم اسلاما احاسنكم اخلاقا اذا فقهوا. قال اذا فقهوا اي اذا طلبوا الفقه فيدخل فيه عموم طلبة العلم او اذا فقهوا اي اذا صاروا فقهاء - [00:01:33](#)

ويكون مختصا بالعلماء والحديث روي عن الوجهين. نعم احسن الله اليكم قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني حدثني ثابت بن عبيد. قال ما رأيت احدا اجل اذا جلس مع القوم ولا افقه - [00:01:50](#)

وفي بيته من زيد ابن ثابت قال حدثنا الصدقة قال اخبرنا يزيد نهارنا عن محمد ابن اسحاق عن داود ابن حصين عن عكرمة فعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:07](#)

عليه وسلم اي الاديان احب الى الله عز وجل؟ قال الحنيفية السمحة. قال حدثنا عبد الله بن صالحين. قال حدثني موسى ابن علي عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو انه - [00:02:17](#)

وقال اربع خلال اذا اعطيت اذا اعطيتهن فلا يضر فلا يضر ما عزل عنك من الدنيا حسن خليقة وعفاف طعمة وصدق حديث وحفظ امانة. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا داود ابن يزيد انه قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول - [00:02:27](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون ما اكثر ما يدخل النار؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال الاجوفان الفرج والفم. وما اكثر ما يدخل الجنة تقوى الله وحسن الخلق. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عبد الجليل بن عطية. عن شأن عن ام الدرداء عن ام الدرداء رضي - [00:02:47](#)

الله عنها انها قالت قام ابو الدرداء ليلة يصلي فجعل يبكي ويقول اللهم احسنت خلقي فحسن خلقي حتى اصبحت. فقلت يا ابا الدرداء ما كان دعاؤك ذو الليلة الا في حسن الخلق فقال يا ام الدرداء ان العبد المسلم يحسن خلقه حتى يدخله حسن خلقه للجنة ويسيه خلقه حتى يدخله - [00:03:07](#)

ليدخله سوء خلقه النار. والعبد المسلم يغفر له وهو نائم. قلت يا ابا الدرداء كيف يغفر له وهو نائم؟ قال يقوم اخوه من الليل فيتهجد ادعو الله عز وجل فيستجيب له ويدعو لاخته المسلم فيستجيب له فيه. قال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا ابو عوامة عن زياد بن علاقات - [00:03:27](#)

بشريك انه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت الاعراب. ناس كثير منها هنا وها هنا فسكت الناس لا يتكلمون غيرهم فقالوا يا رسول الله الله اعلينا حرج في كذا وكذا في اشياء من امور الناس لا بأس بها فقال يا عباد الله وضع الله الحرج الا امرأ اقترض امرأ ظلما فذاك الذي حرج وهلك - [00:03:47](#)

قالوا يا رسول الله انتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله عز وجل لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد قالوا وما هو يا رسول الله قال الهرم قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان؟ قال خلق حسن. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم وسعد عميق - [00:04:07](#)

انه قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما - [00:04:27](#)

في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان يعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن شقيقه عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه - [00:04:37](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير الا انه كان رجلا يخالط الناس وكان موسرا فكان يأمر غلمانة ان يتجاوزوا عن المعسر قال الله عز وجل فنحن احق بذلك منه فتجاوز عنه. قال حدثنا محمد بن سلامة يعني - [00:04:57](#)

انه قال سمعت ابي يحدث عن جدي عن ابي هريرة رضي الله عنه. سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكثر ما يدخل الجنة؟ قال تقوى الله وحسن الخلق. قال وما اكثر ما - [00:05:17](#)

ايدخل النار؟ قال الاجوفان الفم والفرج قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن عن معاوية عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن نواس بن سمعان الانصاري رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر - [00:05:27](#)

ائم قلب البر وحسن الخلق والائم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. قال باب البخل. قال حدثنا عبد الله ابن ابن ابي الاسود قال حدثنا حميد بن الاسود - [00:05:41](#)

علم الحجاج الصواف انه قال حدثني ابو الزبير قال حدثنا جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني سلمة قلنا جد ابن قيس على ان على انا نبخله قال واي داء ادوى من البخل بل سيدكم عمرو ابن الجموح وكان عمر على اصنامهم في الجاهلية وكان يولي - [00:05:51](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثناه شيء عن عبد الملك ابن عمير انه قال حدثنا وراذ كاتب الميرة انه قال كتب معاوية الى الميرة ابن شعبة ان اكتب - [00:06:11](#)

الي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليهم مغيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال وعن منع - [00:06:25](#)

امهات وعقوق الامهات وعوائد البنات. قال حدثنا هشام ابن عبد الملك انه قال سمعت ابن عوينة قال سمعت ابن المنكر قال سمعت جابرا ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا. قال باب المال الصالح للمرء الصالح. قال حدثنا عبد الله بن يزيد. قال حدثنا موسى ابن علي انه قال - [00:06:35](#)

سمعت ابي يقول سمعت عمرو بن العاص قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فامرني ان اخذ علي ثيابي وسلاحي ثم اتيه ثم اتيه ففعلت فأتيته وهو يتوضأ فصعد الي البصر ثم طأطأ ثم قال يا عمرو اني اريد ان ابعثك على جيش فيغنمك الله وارغب لك رغبة من -

من المال الصالحة. قلت اني لم اسلم رغبة في المال انما اسلمت رغبة في الاسلام فاكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح. قال باب من اصبح امنا في سره. قال حدثنا بشر ابن مرحوم قال حدثنا مروان بن معاوية عن عبدالرحمن بن ابي شومية الانصاري - [00:07:15](#)

عن سلمة بن عبيد الله بن محصن الانصاري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اصبح امنا في سره معافا في جسده عنده طعام يومه فكأنما حيزت له الدنيا. قال باب طيب النفس. قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني - [00:07:35](#)  
عن عبد الله بن سليمان بن ابي سلمة الاسلمي انه سمع معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني يحدث عن ابيه عن امه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وعليه اثر غسل وهو طيب النفس فظننا انه الم باهله. فقلنا يا رسول الله نراك طيب النفس. قال اجل والحمد لله ثم ذكر الغنى - [00:07:55](#)

اف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا بأس بالغنى لمن اتقى والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعم. قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا معن عن معاوية عنه عبد الرحمن بن جبيرة بن نفيير عن ابيه عن النواس بن سمعان الانصاري رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم - [00:08:15](#)

فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس قال حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع - [00:08:35](#)

الناس ولقد فرغ اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه السيف - [00:08:51](#)

قال لقد وجدته بحرا او انه لبحر. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا المنكر عن ابيه عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل - [00:09:11](#)

كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك قال باب ما يجب من عون الملهوف. قال حدثنا الاويس قال حدثنا عبدالرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن ابي مرواح عن ابي ذر رضي الله عنه. سئل النبي انه - [00:09:21](#)

قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال خير؟ قال ايمان بالله وجهاده في سبيله. قال فاي الرقاب افضل؟ قال اغلاها ثمنا.

وانفسها عند اهلها. قال افرأيت ان لم - [00:09:38](#)

يستطيع بعض العمل قال تعين ضائع لو تصنع لاخرق قال افرأيت ان ضعفت قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدقها على نفسك. قال حدثنا عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني سعيد ابن ابي هريرة انه قال سمعت ابي يحدث عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال على كل مسلم صدقة قال افرأيت ان لم يرد قال - [00:09:48](#)

فليعمل فلينفع نفسه وليتصدق قال افرأيت ان لم يستطع او لم يفعل؟ قال لي عند الحاجة الملهوف. قال افرأيت ان لم يستطع او لم يفعل. قال فليأمر بالمعروف قال افرأيت ان لم يستطع او لم يفعل؟ قال يمسك عن الشر فانها له صدقة. قال باب من دعا الله ان

يحسن خلقه. قال - [00:10:08](#)

سلام محمد بن سلام قال اخبرنا مروان بن معاوية الفزاري وعن عبدالرحمن بن زياد بن انعم عن عبدالرحمن بن رافع التنوخي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - [00:10:28](#)

ان يدعوا اللهم اني اسألك الصحة والعفة والامانة وحسن الخلق والرضا بالقدر. قال حدثنا عبد السلام قال حدثنا جعفر عن ابي عمران عن يزيد ابن بابا نوس انه قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها فقلنا يا ام المؤمنين ما كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت - [00:10:38](#)

كان خلقه القرآن تقرأون سورة المؤمنين؟ قالت اقرأ قد افلح المؤمنون. قال يزيد فقرأت. قد افلح المؤمنون الى لفروجهم قالت هكذا

كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. نسأل الله ان يخلقنا واياكم لاخلق القرآن - 00:10:58

نعم قال باب ليس المؤمن بالطعان. قال حدثنا عبدالرحمن ابن شيبه قال اخبرني ابن ابي الفديك عن كثير ابن زيد عن سالم ابن عبد الله انه قال ما سمعت عبد الله لعنا احدا - 00:11:17

قط ليس انسانا وكان سالم يقول قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعنا. قال حدثنا محمد قال حدثنا الفزاري عن الفضل ابن مبشر الانصاري عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يحب الفاحشة المفتحشة - 00:11:28

الصياح في الاسواق. قال وعن عبدالوهاب عن ايوب عن عبدالله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا عليك فقالت عائشة وعليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم. قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف واياك والعنف والفحش. قال - 00:11:48

اولم تسمع ما قالوا قال او لم تسمعي ما قلت؟ رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في. قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابو بكر الحسن ابن عمرو عن محمد ابن عبد الرحمن ابن يزيد عن ابيه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان - 00:12:08

ولا الفاحش ولا البذيء. قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبيد الله بن سلمان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:12:28

قال لا ينبغي لذي الوجهين ان يكون امينا. قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحرص بن عبدالله رضي الله عنه انه قال الام اخلاق المؤمن - 00:12:38

فحش قال حدثنا محمد ابن عبد العزيز قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثني محمد بن عبيد الكندي الكوفي عن ابيه انه قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول - 00:12:48

لعن اللعان. قال مروان الذين يلعنون الناس. قال باب اللعان. قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد واسلم عن ابي عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اللعانين لا يكونون يوم - 00:12:58

قيامه شهداء ولا شفعاء من شرط الشهداء ان يكونوا من اهل الايمان الكامل ومن لعن وصار لعنا لا يمكن ان يكون من اهل الايمان الكامل نعم قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا سليمان ابن بلال عن ابيه ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للصديق ان يكون - 00:13:18

لعنا. قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابي ظبيان عن حذيفة رضي الله عنه انه قال ما تلعن قوم قط الا حق عليهم اللعنة. قال باب من لعن - 00:13:45

فاعتقه. قال حدثنا احمد بن يعقوب وقال حدثنا يزيد ابن المقدام ابن شريح عن ابيه عن جده انه قال اخبرني عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه لعن بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر اللعانين والصديقين كلا ورب الكعبة مرتين او ثلاثة فاعتق ابو بكر يومئذ بعد - 00:13:55

ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اعود. يعني لا يجتمع ان يكون الانسان صديقا ولعنا ولو كان بحق فان اللعان انما يكون بما جاء عن الله ورسوله فحسب - 00:14:15

لا يبتدئه المؤمن الكامل الايمان فيقول مثلا لعن الله شارب الخمر من حيث العموم لعن الله الكفار من حيث العموم نعم قال باب التلعن بلعنة الله وبغضب الله وبالنار. قال حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه انه قال - 00:14:31

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتلعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله عز وجل ولا بالنار. قال باب لعن الكافر. قال عبدالله بن محمد

قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا يزيد بن يزيد عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله ادع الله على المشركين قال اني لم ابعث لعان - 00:14:53

ولكن بعثت رحمة. قال باب للنمام. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور يعني ابراهيم عن همام عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجل ان يرفعوا الحديث الى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات.

قال حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبد الله بن عثمان - 00:15:13

عن ابن خثيم عن شهر ابن حوش ابن عن اسباب بنت يزيد رضي الله عنها انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخياركم؟ قالوا بلى. قال الذين اذا روؤوا ذكر - 00:15:33

الله الا افلا اخبركم بشراركم؟ قالوا بلى. قال المشاؤون بالنميمة المفسدون بنا الاحبة الباغون البرءاء العنت. يعني خيار الامة هم الذين اذا روؤوا ذكر الله عز وجل ومن وجه انهم يذكرون الله - 00:15:43

ويذكرون بالله ويزهدون الناس في الدنيا فهم العلماء الربانيون العاملون جعلنا الله واياكم على خطاه. نعم قال باب من سمع بفاحشة فافشاها. قال حدثنا محمد المثنى قال حدثنا وهب بن جرير. قال حدثنا ابي. قال سمعت يحيى بن ايوب عن يزيد ابن ابي حبيب عن -

00:16:01

ابن عبد الله عن حسان ابن كريب عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال القائل الفاحشة والذي والذي يشيع بها في الائم سواء. قال انا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن شوبير ابن عوف انه قال كان يقال من سمع بفاحشة

فافشاها فهو فيها كالذي ابداه - 00:16:23

قال حدثنا قبيصة قال حدثنا حجاج وعن ابن جريج عن عطاء انه كان يرى النكال على من اشاء. انه كان يرى النكال على من اشاع الزنا. يقول عليا يقول لا تكونوا عجلا مد ايع بذرا. فان من ورائكم بلاء مبرحا مملحا وامورا متماحلة - 00:16:43

قال حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا اسرائيل بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اذا اردت ان تذكر عيوب - 00:17:13

صاحبك فاذكر عيوب نفسك. قال حدثنا بشر قال قال اخبرنا عبد الله. قال حدثنا ابو موجود عن زيد مولى قيس الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل ولا تلمزوا انفسكم. قال لا يطعم بعضكم على بعض. قال حدثنا موسى قال حدثنا

مهيب قال اخبرنا داوود عن - 00:17:23

عامر انه قال حدثني ابو جبيرة بن الضحاك قال فينا نزلت في بني سلمة ولا تتابزوا باللقاب قال قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل الا له اسماء الا له اسمان، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا فلان، فيقولون يا رسول الله انه يغضب منه.

قال حدثنا الفضل بن مقاتل قال - 00:17:43

يزيد ابن ابي حكيم عن الحاكم انه قال سمعت عكرمة يقول لا ادري ايها جعل لصاحبه طعاما ابن عباس او ابن عمر فبين الجارية تعمل وبين ايديهم مذ قال احدهم لها يا زانية فقال مه ان لم تحد ان لم تحدك في الدنيا تحدك في الآخرة. قال افرأيت ان كان كذاك -

00:18:03

قال ان الله لا يحب الفاحش المتفحش. ابن عباس الذي قال ان الله لا يحب الفاحش المتفحش قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل عن الاعمشة ابراهيم عن القامة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس

المؤمن بالطعان ولا اللعن - 00:18:23

ولا الفاحش ولا البذيء. قال باب ما قال باب ما جاء في التمايح. قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن خالد بن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجل - 00:18:41

من ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فائني عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم لا محالة فيقل احسبوا كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا. قال حدثنا محمد

الصباحي قال حدثنا اسماعيل - 00:18:51

زكريا قال حدثني بريد بن عبدالله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجل يثني على رجل ويطريه فقال النبي صلى الله عليه - 00:19:11

وسلم اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل؟ قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمران ابن مسلم عن ابراهيم التيمي عن ابيه انه قال كنا جلوس عند عمر فاتنا رجل على رجل في وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله. قال حدثنا عبد السلام قال حدثنا حفص عن عبيد الله عن زيد ابن اسلم عن ابيه انه قال سمعت عمر يقول - 00:19:21

المدح ذبح. قال محمد يعني اذا قبلها. قال باب من اثنى على صاحبه ان كان امنا به. قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني بن عبدالعزيز بن ابي حازم عن سهيل عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيد - 00:19:41

نعم الرجل اسيد ابن حضير نعم الرجل ثابت ابن قيس ابن شماس نعم الرجل ابن معاذ ابن عمرو ابن الجموح نعم الرجل معاذ ابن جبل قال وبئس الرجل فلان وبئس - 00:20:01

الرجل فلان حتى عد سبعة. قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا محمد بن صالح. قال حدثنا عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي يونس مولى عائشة ان عائشة فقالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس ابن العشيرة فلما دخل هش له وانبسط اليه فلما خرج الرجل استأذن اخر - 00:20:11

وقال نعم ابن العشيرة فلما دخل لم ينبسط اليه كما انبسط الى الآخر ولم يهش اليه كما هش للآخر. فلما خرج قلت يا رسول الله قلت لي مما قلت ثم هشت اليه وقلت لفلان ما قلت ولم ارك صنعت مثله. قال يا عائشة ان من شر الناس من اتقى لفحشه. قال باب - 00:20:31

في وجوه المداحين التراب قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن المهدي قال حدثنا سفيان بن سعيد عن حبيب ابن ابي ثابت عن مجاهد عن ابي معمر انه قال قام - 00:20:51

رجل يثني على امير من الامراء فجعل المقداد يحثي في وجهه التراب وقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحثي في وجوه المداحين التراب. قال حدثنا موسى اسماعيل قال حدثنا حماد عن علي ابن الحكم عن عطاء بن ابي رباح ان رجلا كان يمدح رجلا عند ابن عمر فجعل ابن عمر يحطو التراب نحو فيه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:01

اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب. بين قوله عليه الصلاة والسلام نعم الرجل فلان ونعم الرجل فلان وبين اذا جاءكم او رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ان المدح من الاعلى الى الادنى لا بأس به - 00:21:21

كالايمري يمدح من تحته او العالم يمدح طلابه لكن المذموم هو العكس لانه قد يغري الاكبر ويدخله في الكبر وهذا وجه النهي عنه والله اعلم نعم احسن الله اليكم. قال حدثنا موسى قال حدثنا معاونة عن ابي بشر عن عبد الله بن شقيق عن رجاء ابن ابي رجاء عن محجني الاسلمي انه قال قال رجاء اقبلت مع محجر - 00:21:41

ذات يوم حتى انتهينا الى مسجد اهل البصرة فاذا بريدة الاسلمي وعلى باب من ابواب المسجد جالس قال وكان في المسجد رجل يقال له سكه يطيل الصلاة فلما انتهينا الى باب المسجد - 00:22:10

وعليه بردة وكان بريدة صاحب مزاحات فقال يا محجن اتصلي كما يصلي سكه فلم يرد عليه محجر ورجع. قال قال محجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده فانطلقنا نمشي حتى سعدنا احدا فاشرف على المدينة فقال ويل امها من قرية يتركها اهلا كاعمر ما تكون يأتيها الدجال فيجد - 00:22:20

على كل باب من ابوابها ملكا فلا يدخلها ثم انحدر حتى اذا كنا في المسجد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي ويسجد ويركع قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا؟ فاخذت فاخذت اطريره فقلت يا رسول الله هذا فلان وهذا فلان. فقال امسك لا تسمعه فتهلكه. قال فانطلق - 00:22:40

حتى اذا كان عنده عند حجره لكنه نفّض يديه ثم قال ان خير دينكم ايسر اي ان خير دينكم ايسره ان خيرهم ايسره ثلاثا. هذا

الحديث فيه علامة من علامات الساعة - 00:23:00

وهي لم تحصل بعد قال ويل امها من قرية يعني طابة المدينة يتركها اهلها كاعمر ما تكون اعمر ما تكون والناس يتركونه في بعض

الروايات غير هذه الرواية قال حتى لا ترى فيها الا السباع - 00:23:15

ومشيت مرة انا اخينا وشيخنا الشيخ محمد بن عبد الرحمن الخميس الى مكة نتباحث بسبب ترك الناس للمدينة فلم نصل الى شيء

وهذا من الامور الغيبية لا ندري لماذا الناس يتركون المدينة - 00:23:35

وهي اعمر ما تكون لا تكاد تجد فيها الا السباع لكن اذا وقعت سيعلم الناس حينئذ صدق النبي عليه الصلاة وامنا وايقنا كما جاء في

البخاري لا تقوم الساعة حتى لا يحج هذا البيت - 00:23:54

والناس كانوا يتعجبون كيف لا يحج هذا البيت وقد رأيتهم بام اعينكم انتم لم يحج هذا البيت سنتين متتاليتين نعم احسن الله اليكم

قال رحمه الله تعالى باب من مدح باب باب من مدح في الشعر قال حدثنا حجاج قال حدثنا احمد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد

الرحمن - 00:24:09

ذكرت عن الاسود الميسري انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد مدحت الله بمحامد ومدح واياك فقال اما

ان ربك يحب الحمد فجعلت انشده فاستأذن رجل طوال اصلع فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسكت. فدخل فتكلم ساعة ثم

خرج فنشدته ثم جاء فسكتني ثم خرج فعلت - 00:24:30

ذلك مرتين او ثلاثة فقلت من هذا الذي سكتني له؟ قال هذا رجل لا يحب الباطل قال حدثنا سليمان قال حدثنا حماد ابن زيد عن علي

عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن الاسود ابن سريع انه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم مدحتك ومدحت الله عز - 00:24:50

وجل قال باب اعطاء الشاعر اذا خاف شره. قال حدثنا عليهم قال حدثنا زيد ابن حباب. قال حدثنا يوسف بن عبدالله بن نجيد بن

عمران بن حصين الخزاعي عن انه قال حدثني ابي جريد ان شاعرا جاء الى عمران ابن حصين فاعطاه فليل له تعطي شاعرا؟ فقال

ابقي على عرضي. قال باب لا تكرم صديقك - 00:25:07

بما يشق عليه. قال حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا موعد قال حدثنا ابن عون عن محمد انه قال كانوا يقولون لا تكرم صديقك بما

يشق عليه. قال باب الزيارة - 00:25:27

قال حدثنا عبد الله بن عثمان قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا محمد بن سلمة عن ابي سنان الشامي عن عثمان ابن ابي

سودة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:37

انه قال اذا عاد الرجل اخاه او زاره قال الله عز وجل له طبت وطاب ممشاك وتبأت منزلا في الجنة قال حدثنا بشر بن محمد قال

حدثنا عبد الله بن مبارك عن ابن انه قال سمعت مالك بن دينار يحدث عن ابي غالب عن ام الدرداء رضي الله عنها انها قالت زارنا

سلمان من - 00:25:47

وعليه كساء واندرت. واندر وردة كلمة فارسية نعم وعليه كساء واندر ورد قال يعني سراويل مشمرة. قال ابن شوذ ابن رؤيا سلمان

وعليه نساء مطموم الرأس ساقط الاذنين يعني كان ارفش فليل له شوهت نفسك فقال ان الخير خير الاخرة - 00:26:06

قال باب من زار قوما فطعمهم عندهم. قال حدثنا محمد سلام قال حدثنا عبد الوهاب عن خالد الحداد يعني انس ابن سيرين عن انس

ابن مالك رضي الله عنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:30

زار اهل بيته من الانصار فطعمهم عندهم طعاما فلما خرج امر بمكان من البيت فنوضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم. قال حدثنا

علي ابن حجر قال صالح بن عمر الوسطي وعن ابي خلدة انه قال جاء عبد الكريم ابو امية الى ابي العاربية وعليه ثياب صوف فقال

ابو العالية انما هذه ثياب رهبانية - 00:26:40

ان كان المسلمون اذا تزاوروا تجملوا. قال حدثنا مسدد قال عن يحيى عن عبد الملك عن عبد الملك الارزمي انه قال حدثنا عبد الله

مولى قال اخرجت الي اسماء جبة من طيالة عليها لبنة شبر من ديباج وان فرجها مكفوفان بها فقالت هذه جبة رسول الله صلى

الله عليه وسلم - 00:27:00

كان يلبسها للوفود ويوم الجمعة. ومن يرغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلبس الصوف مع توفر غيره عنده فهذا من التنطع هذا من التنطع وقد جاء في البخاري ومسلم - 00:27:22

انه عليه الصلاة والسلام كان يتجمل للوفود بل لبس كما في هذا الحديث جبة من طيالس عليها لينة شبر يعني مقدار اربعة اصابع او اكثر من ديباج والديباج هو الحرير الخالص - 00:27:39

مثل هذا المذهب على طرف الردي من الجنبين شيء من الديباج ويجوز نوع من الحرير يجوز استخدامه اذا لم يكن في الثوب اكثر من اربعة اصابع كما جاء في الاحاديث. نعم - 00:27:58

قال حدثنا المكي قال حدثنا حنظلة عن سالم ابن عبد الله انه قال سمعت عبد الله ابن عمر قال وجد عمر حلة حلة استبرغ فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:28:13

اشترى اشترى هذه والبسها عند الجمعة او حين تقدم عليك الوفود فقال عليه الصلاة والسلام انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة. اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:23

فارسل الى عمر بحلة والى اوسامة بحلة والى علي بحلة. فقال عمر يا رسول الله ارسلت ارسلت بها الي لقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبعتها او تقضي بها حاجتك؟ قال باب فضل الزيارة - 00:28:33

قال حدثنا سليمان بن حرب وموسى بن اسماعيل قال حدثنا احمد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:28:49

وقال زار رجل اخا له في الله تعالى في قرية اخرى فارشد الله عز وجل له ملكا على مدرجته. فقال اين تريد؟ قال اخا لي في هذه القرية فقال هل لك هل لك عليك من نعمة تربها؟ قال لا اني احبه في الله. فقال فاني رسول الله اليك ان الله عز وجل احبك -

00:28:59

كما احبته. قال باب الرجل يحب قوما ولما يلحق بهم. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع ان يلحق بعملهم. قال انت يا ابا ذر مع من احببت قلت - 00:29:19

اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت يا ابا ذر. قال حدثنا مسلم وابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله متى الساعة؟ فقال وما اعدت لها؟ قال ما اعدت لها من كبير الا اني احب الله ورسوله فقال المرء - 00:29:39

ومع من احب. قال انس فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الاسلام اشد مما فرحوا يومئذ. قال باب فضل كبير. قال حدثنا احمد بن عيسى. قال حدثنا عبد الله بن وهب عن ابي صخر عن ابن قصي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا - 00:29:59

قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيح عن عن عبيد الله ابن عامر عن عبد الله ابن عامر ابن العاص رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:30:19

وقال من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا. قال حدثنا محمد سلام. قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح انه سمع عبيد الله بن عامر عن عبد الله بن عمرو بن العاص يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وذكر مثله. قال وعن عبدة عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال قال رسول الله صلى - 00:30:29

الله عليه وسلم ليس منا من لم يعرف حق كبيرنا ويرحم صغيرنا. قال حدثنا محمود قال حدثنا يزيد نهارنا قال اخبرنا الوالد ابن جبيل عن القاسم ابن عبد عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا فليس منا. قال باب اجلال كبير. قال حدثنا بشر ابن - 00:30:49

محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن زياد بن مخراط انه قال قال ابو كنانة اين عن الاشعري انه قال ان من اجل الله عز وجل اكراما للشبيبة المسلمة - [00:31:09](#)

وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط. قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا جرير عن محمد باسحاق عن عمرو بن سعيد بن ابيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا - [00:31:19](#)

باب يبدأ بالكبير بالكلام والسؤال. قال حدثنا المكتوب عندنا باب بالاضافة والاصل ان كلمة الباب لا يضاف الى الفعل هذه قاعدة لابد ان نحفظها لكن المشكلة الطباعين اليوم يعرفون يطبعون ما يعرفون الاعراب - [00:31:40](#)

الباب لا يضاف الا الى اسم لا يضاف لا الى حرف ولا الى الفعل فاذا جاء بعد كلمة باب حرف مثل اذا او من او في او جاء بعد كلمة باب فعل فلا بد ان ينون. باب - [00:31:59](#)

يبدأ الكبير بالكلام والسؤال نعم احسن الله اليكم قال باب يبدأ الكبير بالكلام والسؤال. قال حدثنا سليمان المحرمين قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سيدنا عن بشير بن يسار - [00:32:13](#)

الانصار. الرافعي بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا او حدثاه عن عبدالله بن سعد ومحبيصة ابن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل. فقتل عبد الله ابن فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحبيصة ابن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم. فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله - [00:32:28](#)

عليه وسلم كبري الكبر قال يحيى ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم؟ قالوا يا رسول الله امر لم نره. قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم. قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداه رسول - [00:32:48](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله. قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت بالبدن لهم فركضتني برجلها. قال باب اذا لم يتكلم الكبير وهل للاصغر ان يتكلم؟ قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله انه قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني - [00:33:08](#)

بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها لا تحط ورقها. فوقع في نفس النخلة فكرهت ان اتكلم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما لم يتكلم قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتي وقع في نفس النخلة قال ما منعك - [00:33:28](#)

كأن تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا. قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت. قال باب تسويد الكبير. قال حدثنا عمر بن قال حدثنا عمر بن مرزوق قال حدثنا شعبة عن قتادة انه قال سمعت مطرفا عن حكيم بن قيس بن عاص من النباه واوصى عند موته - [00:33:48](#)

بنيه فقال اتقوا الله وسودوا اباكم فان القوم اذا سودوا اكبرهم خلفوا اباهم واذا سودوا اصغرهم ازراهم ذلك في اكفائهم بالمال واصطناعه فانه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم. واياكم ومسألة الناس فانها من اخر كسب الرجل. واذا واذا مت فلا تنوحوا فانه - [00:34:08](#)

ولم يمنح على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا مت فادفوني بارض لا يشعر بدفني بكر بن وائل فاني كنت غافلهم في الجاهلية. قال يعطى الثمرة اصغر من حضر من الولدان. قال حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [00:34:28](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتي بالزهو قال اللهم بارك لنا في مدينتنا ومدنا وصاعنا بركة مع بركة ثم ناوله اصغر من يليه من الولدان. قال باب رحمة الصغير. قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله. قال حدثني ابن ابي ابن الزناد عن عبد الرحمن ابن حارث عن عمرو - [00:34:48](#)

شعيب عن ابيه عن جده انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا قال باب معانقة الصبي قال حدثنا عبد الله بن صالحين قال حدثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد العلي بن مرة انه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ودعينا - [00:35:08](#)

الى طعام فاذا حسين يلعب في الطريق فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم امام القوم ثم بسط يديه فجعل يمر مرة ها مرة ها هنا يضاحكوه حتى فجعل احدى يديه في ذقنه والاخرى في رأسه ثم اعتنقه فقبله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا منه احب الله من احب - [00:35:25](#)

بل الحسن والحسين سبطان من الاسباط قال باب قبلة الرجل الجارية الصغيرة. قال حدثنا قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني محرمه ابن بكير عن ابيه انه رأى عبدالله بن جعفر يقبل زينب بنت - [00:35:45](#)

عمر ابن ابي سلمة وهي ابنة سنتين او نحوه. قال حدثنا موسى قال اخبر الربيع بن عبدالله بن قال اخبرني الربيع بن عبدالله بن خطاف عن حفص العين الحسن انه قال ان استطعت الا تنظر الى شعر احد من اهلك الا ان يكون اهلك او صبية فافعل. قال باب مسح رأس الصبي. قال حدثنا ابو - [00:36:00](#)

قال حدثنا يحيى ابن ابي الهيثم العطار قال حدثني يوسف ابن عبد الله ابن سلام انه قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف على حجره ومسح على رأسي ابن عبد الله ابن السلام - [00:36:20](#)

يوسف صحابي وعبدالله بن سلام صحابي لكن يوسف صحابي صغير قد ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بالسنة الثانية وقيل في السنة الثالثة ولما مات النبي عليه الصلاة والسلام كان عمره في الثامنة او السابعة - [00:36:36](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد وسلاما قال حدثنا محمد ابن خازم قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت العب - [00:36:53](#)

عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلن ينقع اذا دخل ينقمعنا احسن الله اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي. قال باب قول الرجل للصغير يا بني. قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا موسى قال - [00:37:04](#)

انا عبد الملك ابن ابن حميد ابن ابي غنية عن ابيه عن ابي العدلان المحارب انه قال كنت في جيش ابن الزبير فتوفي ابن عم لي واوصى بجمل له في - [00:37:27](#)

في سبيل الله فقلت لابنه ادفع الي الجمل فاني في جيش ابن الزبير. فقال اذهب بنا الى ابن عمر حتى نسأله فأتينا فأتينا ابن عمر. فقال يا ابا عبد الرحمن ان والدي توفي - [00:37:37](#)

وصى بجمل له في سبيل الله وهذا ابن عمي وهو في جيش ابن الزبير افادفع اليه الجمل؟ قال ابن عمر يا بني ان سبيل الله كل عمل صالح فان كان والدك انما او - [00:37:47](#)

وبجبله في سبيل الله عز وجل فاذا رأيت قوم المسلمين يغزون قوما من المشركين فادفع اليهم الجمل فان هذا واصحابه في سبيل غلمان قوم ايهم يضع الطابع يعني المقصود ان قتال الذي دار بين ابن الزبير وبين عبد الملك ابن مروان - [00:37:57](#)

انما كان على الملك وليس في سبيل الله نعم قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا اعمى قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:38:13](#)

من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل. قال حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد المالك. قال سمعت قبيصة ابن جابر قال سمعت عمر انه قال من لا يرحم لا يرحم ولا يغفر لمن لا يغفر ولا ولا يعفى عن من لم عن من لم يعف ولا ولا يوقى - [00:38:27](#)

لا يتوق. قال باب ارحم من في الارض. قال حدثنا حفص بن عمر. قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة ابن جابر عن عمر انه قال لا يرحم من لا يرحم ولا يغفر لمن لا يغفر ولا يتاب على من لا يتوب ولا من لا من لا يتوق. لان الجزاء من جنس العمل -

[00:38:47](#)

الجزى من جنس له كما تدين تدان نعم قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا زياد ابن مخلوق عن معاوية ابن قرة عن ابيه انه قال قال رجل يا رسول الله اني لاذبح الشاة فارحمها او قال اني - [00:39:07](#)

الى ارحموا الشاة ان اذبحها، قال والشاة ان رحمتها رحمتك الله مرتين. قال حدثنا ادم، قال حدثنا شعبة عن منصور انه قال سمعت ابا عثمان مولى المغيرة ابن يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا - [00:39:22](#)

الرحمة الا من شقي. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل انه قال اخبرني قيس قال اخبرني جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لا يرحم الناس - [00:39:42](#)

لا يرحمه الله. قال باب رحمة العيال. قال حدثنا حرامي بن حفص. قال حدثنا اهياب. قال حدثنا ايوب عن عمرو بن سعيد. عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال - [00:39:52](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم ارحم الناس بالعيال وكان له ابن مسترضع في ناحية المدينة وكان بئر قينا وكنا نأتيه وقد البيت بإدخال فيقبله ويشمه. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان قال حدثنا يزيد ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:40:02](#)

اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ومعه صبي فجعل يضمه اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترحمه قال نعم. قال فالله ارحم بك من. قاله ارحم بك منك به وهو ارحم الراحمين. قال باب رحمة - [00:40:22](#)

قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:40:42](#)

بينما رجل يمشي بطريق اشتد به العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا من العطش مثل الذي كان بلغ لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغني. فنزل البئر فملاً خفه ثم امسكها بفيه. فسقى الكلب فشكر الله - [00:40:52](#)

الله عز وجل له فغفر له. قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا. قال في كل ذات كبد رطبة ناجر قال حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار - [00:41:12](#)

قال والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها ولا سقيتها حين حبستها ولا انت ارسلتها فاكلت من شاش الارض. قال حدثنا محمد ابن عقبة قال حدثنا محمد بن عثمان القرشي قال حدثنا حريز. قال حدثنا حبان ابن زيد الشرعي عن عبدالله بن عمرو - [00:41:31](#)

ابن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم ويل لاقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم قال حدثنا محمود قال حدثنا يزيد قال اخبرنا الوليد ابن جميل الكندي وعن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابي امامة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:51](#)

وسلم من رحم ولو ذبيحة رحمه الله يوم القيامة. الله اكبر. قال باب اخذ البيض من الحمرة. قال حدثنا طلق بن قال حدثنا المسعودي عن الحسن ابن ابن سعد عن عبد الرحمن ابن عبد الله عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل منزلاً فاخذ رجل بيض فاخذ رجل - [00:42:11](#)

قم بيض حمرة فجاءت فجاءت تلف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم فجعل هذه ببيضتها فقال رجل يا رسول الله انا اخذت بيضتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اردد رحمة لها. قال باب الطير في القفص. قال حدثنا عالم قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام ابن عروة انه قال كان - [00:42:31](#)

ابن الزبير في مكة واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحملون الطير في الاقفاص. قال حدثنا موسى قال حدثنا سليمان ابن مريرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:51](#)

عليه وسلم فرأى ابنا لابي طلحة يقال له ابو عمير وكان له نغير يلعب به فقال له يا ابا عمير ما فعل او اين النغير قال باب ينمي خيرا بين الناس - [00:43:01](#)

قال حدثنا عبد الله بن صالحين قال حدثني الليث قال حدثني يونس عن ابن شيبان انه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان امه ام كلثوم ان امه ام كلثوم ابن - [00:43:15](#)

عقبة بن ابي معيط اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا او ينمي خيرا. قالت ولم اسمعه يرخي في شيء مما يقول الناس من الكذب الا في ثلاث الاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها قال باب لا يصلح الكذب - [00:43:25](#)

قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله ابن داوود عن الاعمش عن ابي وائل بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر - [00:43:46](#)

وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل يصدق حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن ابي معمر بن عبدالله رضي الله عنه انه قال - [00:43:56](#)

لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ولا ان يعد احدكم ولده شيئا ثم لا ينجز له. قال باب الذي يصبر على اذى الناس. قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن يحيى عن يحيى ابن وثاب عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر - [00:44:16](#)

على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم قال باب الصبر على الاذى. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان انه قال حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبدالرحمن السلمي عن ابي موسى - [00:44:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس احد او ليس شيء اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل. انهم ليدعون له ولدا وانه ليعاف فيهم ويرزقهم. قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي. قال حدثنا الاعمش. قال سمعته شقيقا يقول. قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:52](#)

قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله عز وجل. قلت انا لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك عليه صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال - [00:45:12](#)

قد اؤذي موسى باكثر من ذلك فصبر. قال باب اصلاح ذات البين قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو ابن مرة عن سالم ابن ابي الجعد عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:45:32](#)

قال الا انبئكم بدرجة افضل من الصلاة والصيام والصدقة؟ قالوا بلى. قال صلاح ذات البين وفساد ذات البين هي حالقة. قال حدثنا موسى قال حدثنا عباد بن العوام قال اخبرنا سفيان بن الحسين عن الحاكم عن مجاهدين عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم - [00:45:48](#)

قال هذا تحريج من الله عز وجل على المؤمنين ان يتقوا الله وان يصلحوا ذات بينهم قال باب اذا كذبت لرجل هو لك مصدق. قال حدثنا حيوة مشريح. قال حدثنا بقية عن غبارة بن مالك الحضرمي. عن ابيه عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيد - [00:46:08](#)

حدثه ان سفيان ابن اسيل الحضرمي حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق انت له كاذب. قال باب لا تعد اخاك شيئا فتخلفه - [00:46:26](#)

قال حدثنا عبد الله ابن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن ابن محمد المحاربي عن عبد الملك عن في مات عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:42](#)

لا تماري اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه. قال باب الطعن في الانساب. قال حدثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي

هريرة رضي الله عنه وعن - 00:46:52

صلى الله عليه وسلم انه قال شعبتان لا تتركهما امتي النياحة والطعن في الانساب. قال باب حب الرجل قومه. قال حدثنا زهري قال الحكم المبارك قال حدثنا زياد ابن الربيع قال حدثني عباد الرملي قال حدثني امرأة يقال لها فسيلة قالت سمعت ابي يقول قلت يا رسول الله - 00:47:02

امن العصبية ان يعين الرجل قومه على ظلم؟ قال نعم. قال باب هجرة الرجل. قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شابر عن عوف ابن الحارث ابن الطفيل وهو ابن اخي عائشة لامها ان عائشة رضي الله عنها حدثت ان عبد الله ابن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته - 00:47:22

والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا؟ قالوا نعم. قالت عائشة فهو لله ندر الا اكلم ابن الزبير كلمة ابدا فاستشفع ابن الزبير بالمهاجرين حين طالت هجرتها اياه فقالت والله لا اشفع فيه احدا ابدا ولا احنت نذري الذي نذرت ابدا. فلما - 00:47:42 قال على ابن الزبير كلم المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن ابن الاسود ابن عبد يغوث وهما من بني زهرة فقال لهما انشدكم الله الا ادخل الا ادخلتاني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين عليه بارديتهما حتى - 00:48:03 استأذن على عائشة فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل فقالت عائشة ادخلوا قال كنا كلنا يا ام كلثا يا ام قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم عائشة ان معهم ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير في الحجاب واعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطففي المسهر هو عبد الرحمن - 00:48:23

يناشدان عائشة الا كلمته وقبلت منه ويقولان قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ما قد علمت من الهجرة وانه لا للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال. قال فلما اكثرنا التذكير والتحجيج رفقت تذكركم وتبكي وتقول اني قد نذرت والنذر شديد - 00:48:46

فلم يزلوا بها حتى كلمت ابن الزبير ثم اعتقت بنذرهما اربعين رقبة ثم كانت تذكر بعدما اعتقت اربعين رقبة فتبكي حتى لدموعها خمارها. قال باب هجرة المسلم قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب ابن عماس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:49:08

لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال. قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني قال حدثني يونس عن امري شهاب بن عطاء بيزيد الليثي ثم الجندي - 00:49:28 ان ابا ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. قال حدثنا موسى قال حدثنا قال حدثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:42

عليه وسلم انه قال لا تباغضوا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله اخوانا. قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن يزيد ابن ابي حبيب عن سنان ابن سعد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تواد اثنان في الله جل وعز او في الاسلام فيفرق بينهما اول ذنب - 00:50:02

يحدثه احدهما قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن يزيد انه قال قالت معاذا سمعت هشام ابن عامر الانصاري ابن عمي انس ابن مالك وكان قتل ابوه يوم احد انه سمع - 00:50:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلاث فانهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما وان اولهما ان يكونوا كفارة عنه سبقه بالفية وان مات على صرامهما لم يدخل الجنة جميعا ابدا. وان سلم عليه فابى ان يقبل تسليمه وسلامه رد عليه الملك - 00:50:35

ورد على الاخر الشيطان. قال حدثنا محمد وسلام قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:55

اني لاعرف غضبك ورضاك. قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله؟ قال انك اذا كنت راضية قلت بلى وربى محمد. واذا كنت ساخطة وتلاوة رب ابراهيم قالت قلت اجلا لست اهجر الا اسمك - [00:51:05](#)

قال باب من هجر اخاه المسلم سنة قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا ابو عثمان الوليد بن ابي الوليد المدني ان عمران بن ابي انس حدثه عن ابي - [00:51:20](#)

راشد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى ابن ايوب قال حدثني الوليد بن ابي الوليد المدني ان عمران بن ابي انس حدثه ان رجلا من اسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه - [00:51:30](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هجرة المسلم سنة كدمه وفي المجلس محمد ابن المنكدر وعبدالله ابن ابي عتاب فقال قد سمعنا هذا اه عنه هكذا اللفظ رويت هجرة المسلم - [00:51:49](#)

الذي سمعناه من مشايخنا هجره المسلم سنة كدمه. يعني كسفك دمه ويجوز هذا وهذا نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب للمهتدي المهتجرون. قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الطالبين يزيد الليثي - [00:52:04](#)

انا ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ سلام قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن يزيد عن معاذا انهما انها سمعت هشام ابن عابدين يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لمسلم ان - [00:52:24](#)

صائم مسلما فوق ثلاث ليال فانه فانهما ما صار ما فوق ثلاث ليال فانهما ناكبان عن الحق ما دام على صرامهما وان اولهما في ان يكون كفارة له سبقه بالفية وان هما ماتا على صرامهما لم يدخل الجنة جميعا - [00:52:44](#)

قال باب الشحنة قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - [00:53:00](#)

عليه وسلم لا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا. قال حدثنا الاحاديث التي فيها الهجر فوق ثلاث حملها جمهور العلماء على انه من العموم المراد به الخصوص والمعنى ان هذا الهجر فوق ثلاث - [00:53:10](#)

في اه ما يتعلق بالامور الدنيوية الشحنة والبغضاء لاجل الدنيا اما كون الانسان يهجر اهل البدع اذا كان في هجره صلاح لهم او صلاح له او صلاح للمجتمع فهذا لا حد له - [00:53:31](#)

حتى يحصل الصلاح نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش وقال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:53:50](#)

تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام - [00:54:04](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تتاجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تنافسوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سؤال عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنة - [00:54:14](#)

يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحنة فيقال انظروا هذين حتى يصطالح قال حدثنا بشر قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري انه قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا الدرداء يقول الا احديثكم بما هو خير لكم من الصدقة والصيام؟ صلاح ذات - [00:54:34](#)

البين الاوان البغضة هي الحالقة. قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا ابو شهاب عن ليت عن ابيه فزارت عن يزيد ابن عاصم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله - [00:54:55](#)

الله عليه وسلم انه قال ثلاث من لم يكن فيه غفر له ما سواه لمن شاء. من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يكن ساهرا يتبع السحرة ولم

يحقّد على أخيه قال باب ان السلام يجزئ من الصرم - 00:55:05

قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني محمد هلال ابن ابي هلال المولى ابن كعب المدحجي عن ابيه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لرجل ان يهجر مؤمنا فوق ثلاثة ايام فاذا مرت به ثلاثة ايام فليلقاه فليسلم عليه فان - 00:55:20

رد عليه السلام فقد اشترك فقد اشتركا في الاجر. وان لم يرد عليه فقد برأ المسلم من الهجرة. قال باب التفرقة بين الاحداث. قال حدثنا مخرج من ماله قال حدثنا - 00:55:40

عبدالرحمن ابن قال حدثنا الفضل ابن مبشر عن سالم ابن عبد الله عن ابيه انه قال كان عمر يقول لبنيه اذا اصبحتم فتبددوا ولا تجتمعوا في دار واحدة اني اخاف عليكم ان تقاطعوا او يكون بينكم شر - 00:55:50

قال باب من اشار على أخيه وان لم يستشره قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ابا بكر عن ابن عجلان ان وهب ابن كيسان اخبره وكل وهب ادرك عبدالله بن عمر ان عبد الله ابن - 00:56:05

ان عمر رأى راعيا وغنما في مكان في مكان قشج. ورأى مكانا امثل منه. فقال له ويحك يا راعي حولها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل راع مسؤول عن رعيته. قال باب من كره امثال السوء. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن - 00:56:15

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالكلب يرجع في قيئه. قال باب ما ذكر في المكر قال حدثنا احمد بن حجاج قال حدثنا حاتم اسماعيل قال حدثنا ابو الاسباط الحارثي واسمهم بسر بن رافع عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله - 00:56:35

الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم قال باب السباب قال حدثنا محمد ابن امية قال حدثنا عيسى ابن موسى عن عبد الله ابن كيسان عن كريمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال استب رجلان على عهد رسول الله - 00:56:55

صلى الله عليه وسلم فسب احدهما والاخر ساكت. والنبي صلى الله عليه وسلم جالس ثم رد الاخر فنهض النبي صلى الله عليه وسلم فقبل نهضت قال نهض نهضت الملائكة فنهضت معهم ان هذا ما كان ساكتا ردت الملائكة على الذي سبه فلما رد نهضت الملائكة قال حدثنا هشام ابن - 00:57:14

قال حدثنا رديح بن عطية قال حدثنا ابراهيم بن ابي عتبة عن ام الدرداء ان رجلا اتاها فقال ان رجلا نال منك عند عبد الملك فقالت ان ان نؤين بما ليس فينا فطالما زكينا بما ليس فينا. قال حدثنا شهاب ابن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد الرؤاسي عن اسماعيل عن قيس - 00:57:34

انه قال قال عبد الله اذا قال الرجل لصاحبه انت عدوي فقد خرج احدهما من الاسلام او برئ من صاحبه قال قيس واخبرني بعد ابو جحيفة ان عبد الله قال - 00:57:53

يا من تاب سبحان الله ما اعظم فقه ام الدرداء وهي الصغرى تابعة جلييلة رضي الله عنها زوج ام ابي الدرداء يقول اذا كان الناس ذكرونا بشيء ونالوا منا فطالما زكينا بما ليس فينا يعني هذا في مقابل هذا - 00:58:03

سبحان الله فقه عظيم خلم يتكلمون فيك الرجل اذا تكلم فيك فتذكر قول الله عز وجل ان الله يدافع عن الذين امنوا لا تدافع عن نفسك اذا دافعت عن نفسك - 00:58:25

فتركت مدافعة الله عز وجل فان من الناس اما ان يقولوا فيك ما هو حق فلماذا تغضب؟ واما ان يقولوا فيك ما ليس فيك فلماذا تغضب لك الاجر عند الله؟ لا تضيع اجرك - 00:58:41

بغضبك عليه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب سقي الماء قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا غيث عن طاووس علم عباس اظنه رفعه شكيل - 00:58:56

قال في ابن ادم ستون وثلاث مئة سلامى او عظم او مفصل على كل واحد منها في كل يوم صدقة. كل كلمة طيبة يتكلم بها الرجل وعون الرجل اخاه على الشيء صدقة والشربة من الماء يسقيها صدقة واماطة الاذى عن الطريق صدقة. قال باب في الحديث او عظم او - [00:59:09](#)

للتنوع الوصفي والا فهو شيء واحد نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب للمستبان ما قاله فعلى الاول قال حدثنا ابراهيم موسى قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا على ابن عبد الرحمن - [00:59:30](#)

نبي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للمستبان ما قاله فعلى الباء ما لم يعتدي المظلوم. قال حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابو وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب عن سنان ابن سعد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للمستبان ما قاله فعلى الباء - [00:59:44](#)  
حتى يعتدي المظلوم. قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما العض؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال نقل الحديث من بعض الناس الى بعض ليفسدوا بينهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اوحى الي ان تواضعوا ولا يبغى بعضكم على بعض - [01:00:04](#)

قال باب للمستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان. قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا عمان عن قتادة عن يزيد ابن عبد الله ابن الشخير عن عياض ابن حمار انه قال فقلت يا رسول الله الرجل يسبني قال النبي صلى الله عليه وسلم المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان. قال حدثنا احمد قال حدثنا ابي. قال حدثني ابراهيم وعن - [01:00:21](#)  
ابن حجاج عن قتادة عن يزيد ابن عبد الله عن عياض ابن حمار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد ولا يفخر احد - [01:00:41](#)  
ما على احد فقلت يا رسول الله ارأيت لو ان رجلا سبني في ملأ هم انقص مني فرددت عليه هل علي في ذلك جناح؟ قال المستبان شيطانان يتهاثران قال عياض وكنت حربا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهديت اليه ناقة قبل ان اسلم فلم يقبلها وقال اني اكره زيد المشركين - [01:00:51](#)

نكتفي بهذا نكمل ان شاء الله بعد الاذان المقصودة المستبان سواء كان السب شتما او كان السب تنقيصا فان الانسان اذا دخل في هذا الباب لا بد وان ينتصر لنفسه فيحصل منه الظلم ولو كان ولو لم يكن مبتدأ - [01:01:11](#)  
نعم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب سباب المسلم فسوق. قال حدثنا ابراهيم موسى قال اخبرني يحيى ابن زكريا ابن قال قال حدثنا عن ابراهيم موسى قال اخبرني يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة عن زكريا عن ابي اسحاق عن محمد ابن سعد ابن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سباب المسلم فسوق قال - [01:01:32](#)  
حدث له محمد سنان قال اخبرنا فليح ابن سليمان انه قال حدثنا حدثنا هلال ابن علي عن انس انه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا - [01:01:58](#)

لعان ولا سبابة كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد انه قال سمعت ابا وائل بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال - [01:02:08](#)  
ابو معمر قال احدا عبد الوارث عن عن الحسين عن عبد الله ابن بريده انه قال حدثنا يحيى ابن يعمر ان ابا الاسد الديلي حدثه انه سمع ابا ذر رضي الله عنه قال - [01:02:24](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك. قال وبالسند عن ابي ذر رضي الله عنه - [01:02:34](#)

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى لغير ابيه وهو يعلم فقد كفر ومن ادعى قوما ليس هو منهم فليتبوا مقعده من النار. ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس - [01:02:44](#)

كذلك الا حارت عليه يعني بالسند السابق الذي قبله. نعم احسن الله اليكم قال حدثنا عمر وقال حدثنا ابي قال حدثنا الاعماش قال

حدثنا عدي بن ثابت انه قال سمعت سليمان بن سراد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:54](#)

انه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم كلمة لو قالها - [01:03:11](#)

ذهب عنه الذي يجده فانطلق اليه رجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال اترى بي بأساء مجنون انا اذهب. قال حدثنا اقلاد ابن يحيى قال حدثنا سفيان عن يزيد ابن ابي زياد عن عمرو بن سلمة عن عبد الله ابن

مسعود رضي الله عنه انه قال ما من مسلمين الا بينهما من الله عز وجل ستر. فاذا قال احدهم - [01:03:21](#)

لصاحبه كلمة هجر فقد خلق ستر الله تعالى. واذا قال احدهما للآخر انت كافر فقد كفر احدهما. قال باب من لم يواجه الناس بكلامه قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن المسروقين انه قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص به فتنزه عنه قومه - [01:03:41](#)

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعوه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية. قال عبدالرحمن ابن مبارك قال حدثنا حماد بن زيد عن سلم العلوي عن انس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قل ما يواجه الرجل بشيء يكرهه فدخل - [01:04:01](#)

يوم رجل وعليه اثر سفرة فلما قام قال لاصحابه لو غير او نزع هذه السفرة قال باب قال باب من قال لاخريا منافق في تأويل تأوله.

قال حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا حصين عن عن سعد ابن عبيدة عن - [01:04:21](#)

ابي عبدالرحمن السلمي انه قال سمعت علي رضي الله عنه يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير ابن العوام وكلانا فارس فقال انطلقوا حتى تبلغوا روضة كذا وكذا وبها امرأة معها - [01:04:37](#)

من حاطب الا المشركين فاثبتوني به فوفيناها تسير على بعير لها حيث وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فبحثت وبعيرها فقال صاحبي ما ارى فقلت ما كذب النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاجردنك او لتخرجن او لتخرجنه - [01:04:47](#)

فاهوت بيدها الى حجزتها وعليها ازار ازار صوف فاخرجت فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر خان الله ورسوله والمؤمنين دعني اضرب عنقه وقال ما حملك؟ فقال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله واردت ان يكون لي عند القوم يد. قال صدق يا عمر اوليس قد شهد بدرا؟ لعل الله - [01:05:07](#)

اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم. من قال لاخريا كافر او يا منافق وهو متأول يعني عنده دليل من حيث العموم واخطأ في التنزيل فانه لا يكون متوعدا بحديث من قال لاخيه يا كافر - [01:05:27](#) فقد بايع به احدهما متى يكون متوعدا به اذا قال هذه الكلمة جزافا هذا مراد المصنف نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب من قال لاخيه يا كافر قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك بن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل - [01:05:50](#)

ان قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما. قال حدثنا سعيد بن داود قال حدثنا مالك بن نافع حدثنا ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:06:11](#)

اذا قال لاخريا اذا قال لاخريا كافر فقد كفر احدهما ان كان الذي قال له كافرا فقد صدق وان لم يكن كما قال له فقد باء الذي قال له بالكفر. هذا من احاديث الوعيد - [01:06:21](#)

الواجب على المسلم الحذر من اطلاق اسم او لفظ او وصف الكفر على معين لا يقل احد فلان كافر الا اذا كان حاكما او قاضيا او مفتيا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب شماتة الاعداء. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن سمية عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:34](#)

وسلم كان يتعوذ من سوء القضاء وشماتة الاعداء. قال باب للسرف في المال. قال حدثنا عبد الله بن يوسف فقال اخبرنا مالك عن

سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة - 01:07:01

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثة يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا - 01:07:11

وان تناصحوا من ولأه الله امركم ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا اسماعيل ابن زكريا عن عمرو ابن قيس الملائي عن المنهار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وما انفقتم من - 01:07:21

شيء فهو يخلفه وهو خير الرازيين. قال في غير اسراف ولا تقتير. قال باب قال باب المبذرين. قال حدثنا قابيل قال احدنا سفيان عن سلمة عن المسلمين البطيين عن ابي عن ابي العبيدين عن ابي العبيدين انه قال سألت عبد الله عن المبذرين قال الذين ينفقون -

01:07:41

في غير حق. قال حدثنا عالم قال حدثناهم شيء قال حدثنا حصين عن عكرمة عن ابن عباس في قوله المبذرين. قال المبذرين في غير حق. قال الفرق بين بذل والمشراف - 01:08:01

المسرف يزيد في الانفاق اما المبذر ينفق في ما هو باطل مثل الانسان اللي يعطي اللاعبين يعطي الرقاصين يعطي الطبالين هذا

التبذير اسمه اما الاسراف فهو ان تزيد في الحق - 01:08:13

مثل انسان يطأ اه يعمل وليمة لمئة شخص يعمل طعام لالف شخص هذا هو الاسراف نعم قال باب اصلاح المنازل. قال حدثنا عبد الله ابن موسى قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابيه انه قال كان عمر يقول على المنبر يا ايها الناس -

01:08:32

اصلحوا عليكم مثاويكم واخيفوا هذه الجنان قبل ان تخيفكم. فانه لن يبدو لكم مسلموها وانا والله ما سلمناهن منذ ما سالماهن منذ عاديناهن. قال بلى اصلحوا عليكم مثاويكم يعني اصلحوا بيوتكم حتى لا تكون هناك حفر للجنان - 01:08:51

والمقصود بالجنان الحيات الصغيرة التي تكون على صورة الحيات وهي في الاصل نوع من انواع الجن نعم قال باب النفقة في البناء. قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحاق عن حارثة ابن مضرب عن خباب انه قال ان الرجل ليؤجر في كل شيء الا البلاء. قال - 01:09:14

عمل الرجل مع عماله قال حدثنا ابو حفص بن علي قال حدثنا ابو عصم قال حدثنا عمرو بن وهب الطائفي قال حدثنا عطيف بن ابي سفيان ان نافع بن عاصم - 01:09:34

اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو قال لابن اخ له خرج من الوهق. ايعمل عمالك؟ قال لا ادري. قال اما لو كنت ثقافيا لعلمت لعلمت ما عمالك ثم التفت اليها فقال ان الرجل اذا عمل مع عماله في داره وقال ابو عاصم مرة في ماله كان عاملا من عمال الله عز وجل.

بالنسبة - 01:09:44

لو قال قائل لماذا لا يؤجر الانسان في البناء فالجواب لانه ما من بناء الا ويدخله الرياء والخيلاء ما يمكن انسان يبني بناء الا ويدخل فيه الرياء والخيلاء والا لو كان الاصل انه يريد ان يكنه من حر او قرن لكفاه مترين في متر - 01:10:04

كما بنى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليهم قال باب التناول في في البنيان قال حدثنا اسماعيل قال حدثني ابو ابن ابي الزناد عن ابيه عن عبدالرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه - 01:10:26

وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى يتناول الناس في البنيان. قال حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا حريث بن السائب. قال سمعت الحسن يقول كنت بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في خلافة عثمان ابي عفان فاتناول سقوفها بيدي. قال وبالسند عن

عبد الله انه قال اخبرنا داود ابن قيس قال ارأيت - 01:10:40

الحجرات من جريد النخل مغشى من من خارج بمسوح الشعر واظن عرض البيت من باب الحجرة الى باب البيت نحو من ست او من ست او من ست او سبع اذرع واحزروا البيت الداخل عشر اذرع واظن سمكه بين الثمان والسبع نحو ذلك ووقفت عند باب عائشة -

رضي الله عنها فاذا هو مستقبل المغرب قال وبالسند عن عبد الله انه قال اخبرنا علي ابن مسعدة عن عبد الله الرومي انه قال دخلت على امي طلق فقلت ما اقصر سقف بيتك هذا؟ قالت يا بني - [01:11:20](#)

ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى عماله الا تطيلوا بناءكم فانه من شر ايامكم. احسنت اه قول الامام البخاري وبالسند عن عبد الله عبد الله مهملا في الطبقة الثانية هو عبد الله ابن المبارك - [01:11:34](#)

المروزي رحمه الله تعالى ورحمنا واياكم نكتفي بهذا القدر نكمل ان شاء الله في الغد بعد صلاة العصر سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت تستغفرك واتوب اليك - [01:11:48](#)